رابط المادة على منصة باحث

ألفية ابن مالك

شرح آلفية ابن مالك/ الشيخ عبدالله بن صالح الفوزان/ 71

عبدالله الفوزان

ومن الامثلة على هذا قول الله تعالى في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا قوله في قلوبهم مرض اين الخبر اين الخبر؟ هذا مثال في تقدم الخبر وهو جار ومجرور طيب - 00:00:01

قول الله تعالى وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد هل هذه الاية فيها شاهد؟ او تمثيل نحن بصدده وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد ها وجاءت كل اشرب كله ايه اذا هذا ما في شاهي - 00:00:34

باقي الاية اي نعم. اذا قيل جاء زيد مع عمرو. ظرف. ايه ظرفية. طيب معها سائق اعراب سائق وين الخبر يعني الضرب متعلق بمحذوف او الظرف نفسه هو الخبر هذا القول الثاني - 00:01:08

طيب قول الله تعالى ثم قضى اجلا واجل مسمى عنده الاية هذي هل يمثل بها لما نحن بصدده لا يمثل لماذا الخبر يعني لو قيل في غير القرآن عنده اجل مسمى - 00:01:36

امثل لما نحن بصدده ولا لا نحن ذكرنا اذا لم يوجد لها مسوغ الا تقدم الخبر وجب التقدم. واذا وجد مسوغ جزاء الوجهان طيب قال واجمع النحات واجمع النحات والعرب على منع ذلك - 00:02:08

ايش على منع ذلك يعني على منع ها لأ ما هو منع التقدم على منع التأخر ولا لا يعني منعوا ان تقول رجل عندك ولا لا ومنعوا ان تقول ها - 00:02:31

ولا امرأة في الدار اذا ما المراد بقوله واجمع النحات هو العرب على منع ذلك على منع التأخير على منع التأخير والى هذا اشار بقوله ونحو عندي درهم ولي وتر. البيت - 00:02:49

فان كان للنكرة مسوغ هذه الجملة فيها تصريح بمفهوم قوله ليس لها مسوغ ليس لها مسوغ قال فان كان للنكرة مسوغ جاز الامران والمراد بهما تقدم والتأخر نحو رجل ظريف - 00:03:06

رجل ظريف عندي وعندي رجل ظريف ولماذا جاز الوجهان يقول لان الظاهر في الظرف انه خبر لا صفات انه خبر لا صفة لماذا لان النكرة وصفات قوله واضح لكن لماذا وجب التقديم في الصورة الاولى - 00:03:32

لانه لو اخر الظرف يتوهم السامع انه صفات فاذا قدم لا لا طيب الثاني ان يشتمل المبتدأ على ظمير يعود على شيء في الخبر في الدار صاحبها فصاحبها مبتدع والضمير المتصل به راجع الى الدار - 00:04:03

وهو جزء من الخبر وهو جزء من الخبر قول وهو يعني لفظ الدار يا اخوان في قوله وهو يعني لفظ الدار ولماذا كان جزءا من الخبر لان الخبر هو الجار - 00:04:35

والمجرور فهل الضمير يعود على الجار والمجرور او يعود على المجرور فقط المجنون فقط. يقال ان الضمير ما عاد على الخبر كاملة انما عاد على جزء من الخبر هذا معنى العبارة ذي - 00:05:00

ما في مانع يعني اللفظ هو يقصد مهو بلازم ان الخبر دائما يكون كلمة الدار انما المقصود اللفظ المذكور جزء من الخبر الضمير هو يعود على اللف وان شئت قل يعود على الدار - 00:05:22

على انها معولة بالله لأ ضمير مو بجزء من الحضانة صار الضمير موجود بالمبتدأ يعود على جزء من الخبر هذا المقصود نعم. قال وهو جزء من الخبر فلا يجوز تأخير الخبر - 00:05:40

نحو صاحبها في الدار لئلا يعود الضمير على متأخر لفظا ورتبة يعني وهذا لا يجوز وعودة ضمير على متأخر لفظة ورتبة لا يجوز نعم

الان انت يقول صاحبها في الدار - 00:06:01
صاحبها ترى في مكانه يعود الظمير على متأخر وهذا المتأخر كما تلاحظ متأخر في اللفظ هذا واضح لفظ متأخر ومتأخر ايضا الرتبة لانه خبر ورتبة الخبر بعد رتبة والنحويون قرروا - 00:06:20
على انه لا يجوز ان يعود الضمير على متأخر لفظا ورتبة في مثل هذا الموظوع في مثل هذا الموظوع وانما قلت انا في مثل هذا الموظوع لان في مسائل مستثناة - 00:06:53
لكن في مثل هذا الموضع لا يجوز اذا ما المخرج من هذا المحذور قالوا المخرج سهل وهو ان يقدم الخبر على المبتدع فاذا قدم الخبر يقال ان الضمير عاد على متقدم لفظا - 00:07:08
وان كان متأخر الرتبة لا هذا لا يظر اللي فعلا هل الخبر اذا قدم صار متقدما لفظا ورتبة لا لانها ليست هذه ليست هذه رتبته الاصلية. انما رتبته التأخر لكن يخفف من الامر - 00:07:30
لان الضمير يجوز ان يعود على متقدم لفظا وان كان متأخرا الرتبة وهذه المسألة اكثر ما تقرر في باب الفاعل يقرها النحويون في باب الفاعل اكثر من تقريرها في باب - 00:07:50
المبتدع والخبر الحاصل من هذا انه لماذا وجب تقدم الخبر مرارا من المحذور وولئ الا يعود الظمير على متأخر لفظا طيب. ومن الامثلة على هذا قول الله تعالى افلا يتدبرون القرآن - 00:08:08
ام على قلوب اقفالها على قلوبنا اغفالها طيب نعم لماذا قدم الخبر اين المبتدأ واين الخبر؟ طيب الضمير هذا الذي في المبتدأ نعود على الخبر او على بعض الخبر لماذا - 00:08:31
هو يعود على الجار والمجرور او على المجرور فقط الظمير يعود على على وعلى قلوب ولا على قلوب فقط؟ اذا يعود الظمير على جزء من الخبر طيب قال ابن عقيل - 00:09:12
وهذا مراد المصنف بقوله كذا اذا عاد عليه مظمر. البيت اي كذلك يجب تقديم الخبر اذا عاد عليه مظمر مما يخبر بالخبر عنه وهو المبتدع مما يخبر بالخبر عن وهو - 00:09:32
المبتدع يعني ما الذي اخبر بالخبر عنه المبتدع كأنه قال يجب تقديم الخبر اذا عاد عليه ظمير من المبتدع وهذه عبارة ابن عصفور في بعض كتبه وليست بصحيحة يعني تعبير - 00:09:54
يجب تقديم الخبر اذا عاد عليه ظمير من المبتدأ العبارة عندكم طيب ما عندكم يا جد؟ لا يجب انا عندي يجب اذا اللي ما عنده يجب يكتبها ما يتم الكلام - 00:10:22
لو قلنا فكأنه قال تقديم الخبر ها ما يتم الكلام نعم فكأنه قال يجب تقديم الخبر اذا عاد عليه ظمير من المبتدع وهذه عبارة ابن عصفور في بعض كتبه وليست بصحيحة - 00:10:46
لماذا لان الضمير في قولك في الدار صاحبها انما هو عائد على جزء من الخبر هذا جزء من الخبر لانك علمت ان الخبر هو الجار والمجرور. والظمير لا يعود عليهما. انما يعود على نفس - 00:11:06
المجرور هذا معنى كلامه قال انما هو عائد على جزء من الخبر لا على الخبر فينبغي ان تقدر مضافا محذوفا في قول المصنف عاد عليه والتقدير التقدير كذا اذا عاد على ملابسه - 00:11:25
ثم حذف المضاف الذي هو ملابس واقيم المضاف اليه وهو الهاء مقامة فصار اللفظ اذا عاد عليه يعني معنى كلام ابن عقيل ان عبارة الناظم وقول كذا اذا عاد عليه مظمروا ان الظمير في قوله عليه يعود على الخبر - 00:11:47
ولا لا وانت عرفت ان الظمير لا يعود على الخبر لا يعود على الخبر انما يعود على جزء من الخبر فكان هناك مضاف يقدر والتقدير اذا عاد عليه مضمروا يعني كذا اذا عاد على ملابسه مظمر - 00:12:14
والملابس يعني الجزء بملابسه اي جزئه يعني عادة على الخبر اي على جزء الخبر وجزء مضاف والخظر مضاف اليه. فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامة هذا معنى كلامه ومثل قولك في الدار صاحبها قولهم على التمرة مثلها زبدا - 00:12:39

على الثمرة مثلها زبدا نعم طيب زبدا وقوله اجلالا وما بك قدرة علي ولكن ملء عين حبيبها فحبيبها مبتدأ مؤخر وملء عين خبر مقدم ولا يجوز تأخيره لان الضمير المتصل بالمبتدأ وهو هاء - 00:13:07

عائد على عين وهو متصل بالخبر فلو قلت حبيبها ملء عين عاد الضمير على متأخر لفظا ورتبة يعني وهذا لا يجوز - 00:13:46